

العين

رَيْتٌ وهي أقبحُها ومنهم من يقول في الماضي : رأيتُ في معنى ظننت وهو خُلُوفٌ في القياس كيف يكون في الماضي معروفا وفي الغابر مجهولا من فعل واحد في معنى واحد .
روي : الرُّوَاءُ : حُسْنُ المنظر في البهاء والجمال يقال : امرأة لها رُوءاء وشارة
حَسَنَةٌ .

والرُّوَاءُ : حَيْدِلُ الخِباءِ أَعْظَمَه وَأَمْتَنَه وذلك لشدة ارتوائه في غِلَظِ فَتْئَلِه
وكلُّ شجرة أو عضو امتلاً قيل : قد ارتوى وإنما قالوا : رَوِيَ إِذَا أَرَادُوا الرِّيَّ من
الماء والأعضاء والعروق من الدم ولا ترتوي العروق لأنها لا تَغْلُظُ وليس معنى ارتوائها
كارتواء القوم إِذَا حَمَلُوا رِيَّهُم من الماء كل هذا من رَوِيَ يَرُوِي رِيًّا والرُّوَاءُ :
الذي يقوم على الدُّوَابِّ وهم الرُّوَاءُ ولم أسمهم يقولون رويت الخيل وأكثر ما يقال ذلك
في الرياضة والسياسة .

فأما الرَّجُلُ الرَّوِيَّةُ فالذي قد تمت روايته واستحق هذا النعت استحقاق الاسم وفي هذا
المعنى يدخلون الهاء في نعت المذكر فإذا أردت وجه الفعل من غير مبالغة قلت : هو راوي
هذا الشيء .

وَارُوتَوَتْ مَفَاصِلُ الدَّابَّةِ إِذَا اعتدلت وغلطت وفرس ريان الطَّهْرُ إِذَا سَمِنَ مَتْنَاهُ .

وارتوتِ النَّخْلَةُ إِذَا غُرِسَتْ فِي قَفْرِ ثَمَّ سَقِيَتْ فِي أَصْلِهَا .
وارتوى الحَيْدِلُ إِذَا كَثُرَ قُوَاهُ وَغَلِظَ فِي شِدَّةِ فَتْئَلِ